كلمة خليل تقي الدين

ميشال شيحا • جبار من جبابرة الفكر اطلعه لبنان • يمد اليوم الينا يديه من وراء حجب الغيب بغلافين من كتاب مشرق يستعيد فيه معنا الحوار ويستأنف العطاء الروحي الذى لم ينقطع والذى لم يقو حتى الموت علـــى حبسه عنا نحن عباد الفكر وعشاق الروح •

وبعد • لقد فعل ميشال شيحا الكثير فماذا علينا نحن ان نفعل؟ •

اليكم رأيي المتواضع • تنبثق عن هذا الاجتماع لجنة من عشرة اعضاء تسمى لجنة ميشال شيحا يرعاها رئيس الدولة الذى ربطه بميشال شيحا صلة روحية عميقة ويكون رئيسها الدائم وزير التربية الوطنية وامينها العام الاستاذ ميشال اسمر مؤسس الندوة اللبنانية •

ويعهد الى هذه اللجنة بمهمة نشر مؤلفات ميشال شيحا واقتطاف مقاطع منها توضع بين ايدى الاجيال اللبنانية المتجددة من طلاب وتلاميذ يتعلمون فيها كيف احب ميشال شيحا لبنان وآمن به وتغنى بالخالدات من فضائله ومزاياه • كيف بشر ميشال شيحا بالمثل العليا ودعى الى المحبة والتسامح والسعي المستمر الى قطبي الحياة: الخير والجمال •

نريد ان تعرف اجيالنا المتجددة وتدرس وتتعلم ان ميشال شيحا كان اول من قرع ناقوس الخطر وقال للبنانيين وللعرب جميعا حذار من اسرائيل فانها الخطـــر الاكبر • انها ترنو اول ما ترنو بعين الطامع الجشع المعتدى الى جنائن لبنـان وخضرته وجباله وتتطلع بنظرة الظامئ الى مياهه وينابيع الحياة فيه •

ويكون من مهام اللجنة المذكورة اقامة تمثال لميشال شيحا ومهرجان سنوى يدعى اليه رجال فكر وعلم من اربعة اقطار الدنيا • كما فعل البريطانيون لتخليد ذكرى شكسبير •

اذا فعلنا ايها السادة نكون قد وفينا جزأ مما لميشال شيحا علينا وعلى الفكر وعلى لبنا)ن •